

[06 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الستون الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا - [00:00:20](#)

وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا ومجالسنا لشرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن - [00:00:40](#)

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا

قام بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما بقي من كتاب صفة الصلاة قال رحمه الله تعالى وقال

ابو هريرة - [00:01:00](#)

في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم. وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت

وان زدت فهو خير بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث انه لابد من قراءة الفاتحة -

[00:01:23](#)

وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الا بها لمن يقدر عليها واما ما زاد عن الفاتحة فانه سنة فيقرأ بعدها ما تيسر من القرآن في

الركعتين الاوليين من الرباعية وصلاة المغرب - [00:01:49](#)

واما الفجر فتطال فيها القراءة باطول يعني سور المفصل ويقرأ في المغرب من يقرأ في المورد من قصاره قصار المفصل وفي البواقي

من اوساطه نعم وعن انس قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء. وكان كلما استفتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة -

[00:02:10](#)

مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة. فلما اتاهم النبي صلى الله

عليه وسلم اخبروه الخبر. فقال يا فلان ما يحملك على - [00:02:40](#)

لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال صلى الله عليه وسلم حبك اياها ادخلك الجنة نعم هذا فيه ان هذا الامام من

الصحابة من الانصار رضي الله عنهم كان يؤمهم في مسجد قباء - [00:02:58](#)

وهو المسجد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليه في كل سبت ويصلي فيه. لقوله تعالى لا تقم فيه ابدا يعني مسجد

الضراء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وهو مسجد قباء - [00:03:22](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يخرج اليه لكل سبت ماشيا وراكبا ويصلي فيه ثم يرجع هذا مسجد وعقوبة نعم وكان كان رجل انصاري

امهم كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء - [00:03:41](#)

وبعد الفاتحة في كل ركعة يقرأ سورة الاخلاص ثم يتبعها بما تيسر من القرآن بعدها لكن يفتتح القراءة بعد الفاتحة بسورة الاخلاص

فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج اليهم في قباء - [00:04:01](#)

كعادته صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسأل هذا الامام لماذا تكرر هذه السورة وتقرأ بها اول قراءتك بعد الفاتحة. قال اني احبها لانها صفة الرحمن - [00:04:23](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان حبك اياها ادخلك الجنة فهذا فيه فضل سورة الاخلاص قل هو الله احد وانها صفة الرحمن سبحانه وتعالى. نعم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#)

كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا التي في سورة البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد باننا مسلمون نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر يعني راتبة الفجر - [00:05:03](#)

راتبة الفجر التي قبلها كان يقرأ احيانا بقل هو الله بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وتارة يقرأ لقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الثانية قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:05:25](#)

ولا نشرك به شيئاً والسر في هذا ان في هاتين السورتين وهاتين الايتين الجمع بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية فقل هو الله احد هذا في توحيد الربوبية. قل يا ايها الكافرون هذا في توحيد اللوهمية والعبادة - [00:05:54](#)

وقوله قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى عيسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم - [00:06:18](#)

ونحن له مسلمون. هذا ثلث ركعة الاولى من راتبة الفجر. وفي الثانية امنا بالله باننا مسلمون وفي الثانية قل امنا بالله واشهد باننا مسلمون من ال عمران لا قل اه. وفي رواية تعالوا الى كلمة سواء. يا اهل الكتاب هذا اولها. يا اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا - [00:06:34](#)

الا الله هذه فيها توحيد اللوهمية الا نعبد الا الله الا الله توحيد اللوهمية وقولوا امنا بالله هذي فيها توحيد الربوبية فكان يقرأ في اه اه راتبة الفجر في الاولى اما بالقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد واما - [00:07:02](#)

يقرأ في اية البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الى اخره وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة من بين سورة ال عمران لان الاولى فيها توحيد الربوبية - [00:07:25](#)

قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل والثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله فيها توحيد اللوهمية - [00:07:43](#)

هذا هو السر في كونه يختار سورة الاخلاص والكافرون فيهما توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية. وفي اية البقرة توحيد الربوبية وفي ايت ال عمران توحيد اللوهمية. نعم وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. وفي - [00:07:56](#)

رواية اقرأ عليك القرآن. قال وسماني لك؟ قال نعم. قال فبكي نعم ابي بن كعب هو قارئ الصحابة اكثرهم قراءة للقرآن رضي الله عنه تميز بهذا وهو معلم القرآن وآآ - [00:08:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه ومما جاء في فضله هذا الحديث ان الله امر نبيه ان يقرأ على ابي بن كعب هذه الاية فلما قال له نعم ان يقرأ على ابي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب لما قال له النبي - [00:08:43](#)

وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك هذه السورة. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني؟ قال وسماك فبكي ابي بن كعب بهذا الخبر لان فيه دليل على فضله عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:09](#)

نعم وعن ابن عمر مرفوعا خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد. فبدأ به ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن يعني تعلموا القرآن من هؤلاء - [00:09:29](#)

الاربعة الاول بي ابن كعب والثاني ابن ابن ام عبد يعني ابن مسعود رضي الله عنه بدأ به بدأ به ومعاذ بن جبل ومعاذ بن جبل الانصاري نعم وابي بن كعب وابي بن كعب نحو سالم مولاي حذيفة. والرابع سالم مولى ابي حذيفة - [00:09:49](#)

سالم المولى ابي حذيفة كان مملوكا فعتق وصار مولى صار مولى ابي حذيفة ابي حذيفة نعم ولاحمد عن ابي هريرة مرفوعا من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد - [00:10:12](#)

هذا فيه السنة على ابن مسعود وانه اه يمتاز في قراءته للقرآن فدل على مزية ابن مسعود رضي الله عنه في قراءة القرآن من بين الصحابة نعم وعن سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين - [00:10:37](#)

سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين نعم حفظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم سكتين في الصلاة السكتة الاولى اذا كبر تكبيرة الاحرام - [00:11:00](#)

فانه يسكت ثم يأتي بالاستفتاح والسكتة الثانية اذا قال ولا الظالين فانه يسكت حتى آآ يقرأ بعدها بما تيسر من القرآن فيستحب للمصلي من امام او مأموم او منفردا يفعل ذلك ان يسكت بعد تكبيرة الاحرام وقبل قراءة الاستفتاح - [00:11:18](#)

وان يسكت بعد الانتهاء من قراءة القرآن بعد الفاتحة وقبل الركوع يسكت هاتين السكتين نعم وفي رواية اذا استفتح واذا فرغ من القراءة كلها وقال احمد كان النبي صلى الله عليه يفسر قوله سكتين سكتة - [00:11:47](#)

اذا اذا فرغ من القراءة اذا استفتح اي اذا اتى بدعاء الاستفتاح وقبل ان يقرأ الفاتحة. نعم. واذا فرغ من قراءة واذا فرغ من قراءة - [00:12:08](#)

ها من القراءة كلها من القراءة كلها وقبل الركوع. نعم فقال احمد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت اذا فرغ من القراءة قبل ان يركع حتى يتنفس نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت - [00:12:24](#)

اذا فرغ من القراءة بعد الفاتحة وقبل الركوع حتى يتنفس يعني حتى يرجع اليه نفسه. نعم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم - [00:12:41](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك - [00:13:01](#)

تصلي ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمي قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى - [00:13:19](#)

تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وليس لمسلم ذكر السجدة الثانية نعم هذا الحديث يسمى حديث المسية في صلاته - [00:13:36](#)

الذي كان يستعجل في صلاته ولا يطمئن فيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه كيف يصلي علمه الطمأنينة وهي ركن من اركان الصلاة. فمن ترك الطمأنينة لم تصح صلاته ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ان يعيد الصلاة - [00:14:00](#)

وكرر عليه ما الراتب؟ حتى قال له والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمي فعلمه صلى الله عليه وسلم انه يطمئن في بعد بعد تكبيرة الاحرام يطمئن وبعد قراءة الفاتحة ويطمئن بعد قراءة السورة بعد الفاتحة - [00:14:25](#)

ويطمئن في صلاته كلها. نعم وله اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر له انه قال للمسيء اذا قمت للصلاة فاسبغ الوضوء يعني اكمله لا يبقى شيء من اعضاء الوضوء لا يمشي عليه الماء - [00:14:50](#)

لا يجري عليه الماء هذا اسبغ الوضوء ومن الاسباغ والدرع السابغ هو التام الظافي فلو بقي شيء من اعضاء الوضوء لم يصل اليه الماء لم يصح الوضوء فهذا دليل على - [00:15:12](#)

وجوب اسباغ الوضوء على اعضاء الوضوء وان الانسان يتأكد من ذلك نعم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء هذا من تعليم المسية في صلاتي ثم كبر ثم تستقبل القبلة تستقبل القبلة في هذا فيه ان - [00:15:32](#)

اه الصلاة ان من من شروط الصلاة استقبال القبلة وانها لا تصح آآ الا باستقبال الكعبة هو المراد بالكعبة ان يستقبل عينها ان كان في المسجد الحرام ويراه اذا كان يراها يستقبل عينها وان كان لا يراها فانه يستقبل الجهة - [00:15:53](#)

التي فيها الكعبة نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثنوبتكم الى واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان هذا العرض والبيان نلتقي وايكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - 00:16:15

- 00:16:38